الى ...

يا راجياً لُطْفَ الحمارِ ظَلَمْتَهُ — هل عند رِجْلَيْهِ سوى رَفَساتِهِ؟!
كُلُّ الكلامِ يَضيعُ فى آذانِهِ — ما دمتَ لا تَحْكيهِ فى نهَقاتِهِ
والعقلُ تَخْلُقُهُ العصَا فى ظَهرِه — ضَرْباً يُترْجِمُ جِلدُهُ لَذَعاتِهِ
إنّ الحمارَ وإنْ تَلَقَّبَ فى الورَى — بالفيلسوفِ ... هو الحمارُ بذاتِهِ!

مهداة . . . من

مصطفى صادق الرافعي

اتفاقات لا مفارقات

هناك غايةٌ فى الكمال العالمى تحسّ بها العبقرية العظيمة وتشترك فى فهمها على بُعد ما بينها من وحدة الزمان والمكان . ومن عجائب هذه الاتفاقات ما وجدناه مشتركاً بين « عبقرية » العقاد فى قصيدته « غزل فلسفى »وبين الشاعر « الصغير »